

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[63] الشدائد والأزمات يلوذون بالفرار ويتشبثون بالأعذار الباطلة والحجج الواهية. كأن يقول أحدهم: إِنَّ نَبِيَّ مَرِيضٍ، ويقول الآخر: إِنَّ نَبِيَّ مَبْتَلًى بَطْفَلِي، ويقول الثالث: زوجي مُقَرَّبٌ وَعَلَى وَشْكِ الْوَلَادَةِ، ويقول الرابع: ياليتني كنت معكم لولا ضعف في عيني لا أبصر بهما، ويقول الخامس: أنا أتدارك مقدمات الأمر وأنا على أشركم، وهكذا... إلّا أن على القادة والصفوة من الناس أن يعرفوا هذه الفئة من بداية الأمر، وإذا لم يكونوا أهلاً للإصلاح فينبغي إخراجهم وطردهم من صفوف المجاهدين. * * *